

الباب الأول

المقدمة

أ. تمهيد المشكلة

قال أحمد الضبيبي (1422: 65) في بداية القرن العشرين هناك ألف لغة تنتشر بخمسة عشر دولة في العالم، أما قيل أيضا في وسط هذا القرن هناك 3000-4000 لغة (عمر، 2015: 8) و تقدر اليوم أكثر من 500 لغة تتهدد الإنقراض.

بين اللغة التالية هي اللغة العربية التي تنتشر في قرن خمسين ميلادية بعد مجيء الإسلام و هي من مجموعة اللغة السامية (وافي، 2004: 104)، لذا أثر الإسلام العربية، يبدو أن شعر في العصر الجاهلية متفرقة بشعر في العصر الإسلام. إنتشرت اللغة العربية إنتشارا كبيرة بعد تدوين القرآن في عصر عثمان بن عفان ثم ولدت العلم اللغة العربية في العصر العباسي و في العصر العميوي، ذلك لأن الكتب التي يترجمها العلماء من اللغة اليونانية إلى العربية كثيرة، و استخدم اللغة العربية استخداما كثيرا لتوسيع علم السياسية و علم الإقتصادية وسيلة لانتشار دين الإسلام.

حتى اليوم اللغة العربية هي اللغة التي يتعلمها المسلمون في العالم، هذا بسبب بزول القرآن في جزيرة العرب و يجب على المسلمين أن يفهموا العربية كأساس لفهم القرآن و الحديث. كما تطور العصر كانت العربية هي لغة رسمية في العالم و كانت لحفظ العادة و ثقافتها، علاوة على ذلك أكثر من 25 دولة في الشرق الأوسط يستخدموا العربية، و العربية تكون لغة وراثية الإجتماعي الثقافي (وهاب، 2014:1)

اللغة و الثقافة لهما علاقة متينة، عبر أكبري (2013: 13) أن
Language, as a part of the cultural core, is at the heart of culture
بمعنى أن الثقافة هي المشرفة النظامية التي تشرف على اللغة. كما قال
لغويون العلاقة بين الثقافة و اللغة هي:

1. علاقتهما تنسيقتان أو لهما أسسان متساويان كما قال ماسينمبو (masinambou)، (خير ، 2010:165) إنّ الثقافة هي النظام التي تنظّم التفاعل الإنسان في المجتمع ، و اللغة هي النظام التي وظيفتها للتفاعل.
2. قال نابان (1993: 82) إنّ العلاقة بين اللغة و الثقافة هي اللغة بعض من الثقافة
3. قال ليفي- ستروس (Levi-Strauss)، (سيبران ، 1992: 104) إنّ اللغة هي الحاصلات الثقافية بمعنى اللغة المستخدمة في المجتمع هي صورة منعكسة لجميع ثقافة المجتمع.
4. وقال سافير وهورف (Sapir-Whorf) أنّ اللغة تتأثر الثقافة ، إعتبرها سافير وهورف لأن متكلم اللغة يدل على ثقافتهم و تصميم التفكيرهم. (خير ، 2010: 166)

علاوة على ذلك العلاقة بين اللغة و الثقافة لهما علاقة متينة، لا يمكن فصلها بعضها بعض حتى يجب على الطالب أن يتعلموا اللغة من الناحية الثقافية. فهم الثقافة في تعليم اللغة العربية هو فهم خارج اللغة التي يساعدها الطالب لنجاح تعليم اللغة العربية.

أما التعليم له عنصر: المنهاج التعليم و مقرر التعليم و المدرس و الطالب و المواد التعليمية و الوسائل التعليمية. المناهج التعليمية و مقرر التعليم هما تخطيط التعليمي للغة العربية، أما المدرس و الطالب فهما دور البطولة في التعليم، و المواد التعليمية هي المواد المألّف مناسبة

بالمناهج التعليم و مقرر التعليم، أما وسائل التعليم هو الوسائل المستخدمة في التعليم كـمعاضد للوصول على أهداف التعليم. كما قال هامالك (hamalik، 1995: 57) عن التعليم هو ضمّ تأليف من عناصر الناس و المواد و السهولات و الأجهزة و الإجراءات المأثرة على أهداف التعليم . ضمّ مألّف من عناصر الناس هي الدارس و المدرس و غيرها، و من عناصر المواد هي الكتاب المدرسي و السبورة، و من عناصر السهولات و الأجهزة هي فصل و سمعي بصري، من عناصر الإجراءات هي جدول و طريقة تبليغ الإنباء و ممارسة التعلّم و الإمتحان و غير ذلك خلّت الثقافة باللغة العربية في جميع عناصر التعليم، إحدى عنصر من عناصره هو مخلل في الكتاب المدرسي، كما قال الفوزان (2011: 55) كانت الثقافة مهم جدا عند التعليم و تعلّم اللغة الأجنبية (العربية) و بدالك أن الثقافة تحتل موقوعا أساسيا و مكملة في تصنيف المواد التعليمية للغة العربية. و بالتالي يلزم إدخال العناصر الثقافة العربية مكملا على المواد التعليمية أم على الكتاب المدرسي.

الكتب المدرسي الذي يعضده التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هو العربية بين يديك ، ألفه عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان و مختار الطاهر حسين و محمد عبد الخالق محمد فضل و صاحبه محمد بن عبد الرحمن علي الشيخ. يحتوى الكتاب عنصر الثقافة الإسلامية لأنها عالمي متعلمي اللغة العربية في العالم.

بجانب ذلك كثير الراغب اللغة العربية في العالم و كثير المدرسة فيه يتعلم الطلاب اللغة العربية، ولكن التعليم اللغة العربية لا تتطور كما المفروض بسبب عوامل يتأثر الطلاب عند التعليم. إحدى عامل من عوامله هو لا يفهمون الطلاب عن الثقافة العربية في اللغتها كما قال

تاتانج وشهاب الدين (Tatang dan Syihabudin) انخفض الفهم الطلاب على فهم الثقافة اللغة العربية في كتاب العربية بين يديك. و هكذا إفترضت الباحثة أن ذلّ فهم المدرس و الطلاب على عنصر الثقافة اللغة العربية في الكتاب المدرسي يتأثر على التعليم اللغة العربية وهي في مهارة الكلام اللغة العربية.

و تعترف الباحثة أنّ فهم عنصر الثقافة اللغوية المتعلمة كانت مهمة لتعين النجاح التعليم اللغة العربية و لاسيما مهارة الطلاب في الكلام. تبعا بالتجربة الباحثة مادام سكنت في المعهد تحدّثت باللغة العربية و ما فيه روح الثقافة اللغة العربية بسبب لا تفهم الباحثة عنصر الثقافة في الكتاب المدرسي الذي تستخدمه الباحثة.

وحدث الشيء نفسه في معهد "رحمتك الأثري" ، فهم الطلاب عن ثقافة اللغة العربية في كتاب "العربية بين يديك" حول خمس و ثلاثين في المائة من خمسون نفرا. و فوق ذلك ملاحظة مدير المعهد أنّ الطلاب لا يفصلون ثقافتهم حتى يكونوا صعبا لتطوير مهارة الكلام الطلاب اللغة العربية.

بناء على البيان السابق تبحث الباحثة على تحليل عنصر "ثقافة اللغة العربية" في كتاب العربية بين يديك و تطبيقها في التعليم اللغة العربية لمهارة الكلام اللغة العربية

ب. تحديد المشكلة و صياغتها

1. تحديد المشكلة

فالخلاصة من البيان السابق أنّ المشكلة في هذا البحث هي:

أ) أكثر من الطلاب لا يفهمون عنصر ثقافة اللغة العربية في كتاب "العربية بين يديك"

(ب) بسبب المشكلة (أ) مهارة كلام الطلاب يتطور أو ما زال

يتشاركان بين الثقافة العربية و الثقافة الإندونيسيا

2. صياغة المشكلة

(أ) كيف وضع كتاب العربية بين يديك لتعليم اللغة العربية في معهد

رحمتك الأثر؟

(ب) ما عنصر الثقافة في كتاب العربية بين يديك؟

(ج) كيف توريط عنصر الثقافة في كتاب العربية بين يديك إلى مهارة

الكلام اللغة العربية للدارس معهد رحمتك الأثر؟

ج. أهداف البحث

(1) لمعرفة وضع كتاب "العربية بين يديك" لتعليم اللغة العربية في

معهد رحمتك الأثري

(2) لمعرفة عنصر الثقافة في كتاب العربية بين يديك

(3) لمعرفة توريط عنصر الثقافة في كتاب العربية بين يديك إلى مهارة

كلام اللغة العربية للطلاب معهد رحمتك الأثري

د. فوائد و نافعة البحث

(1) فوائد البحث

(أ) فوائد الأكاديمية النظرية : المساهمة في الأفكار لتعليم الثقافة

اللغة العربية في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام اللغة

العربية ، و المساهمة في نظرية اللغة العربية.

(ب) فوائد العملية الواقعة : المساهمة لتعليم اللغة العربية في

ترقية فهم الطلاب عن عنصر الثقافة في الكتاب المدرسي ، وهذا

محاولة لترقية مهارة الكلام اللغة العربية

(2) نافعة البحث

أ) للجامعة : ومن المتوقع هذا البحث إلى تقديم الابتكارات الجديدة في تعليم اللغة العربية و لترقية مهارة الطلاب في كلام اللغة العربية.

ب) للباحثة : نفع هذا البحث نفعاً للباحثة ، وهو لترقية الجودة النفسية و خير زادها في نيل العلم و في نيل فكرة جيدة لتعليم اللغة العربية.

ج) للمدرس : ومن المتوقع هذا البحث إلى تقديم الابتكارات الجديدة و لترقية علم التعليم اللغة العربية و يكون هذا البحث مرجعاً لترقية مهارة الكلام اللغة العربية للدارس بطريقة اعترف عليهم على الثقافة العربية في الكتاب المدرسي.

د) للطلاب : نفع هذا البحث نفعاً للطلاب و هو يساعدهم لترقية مهارة الكلام اللغة العربية و يعرف الثقافة أو العادة العربية من الكتاب المدرسي.

هـ. تنظيم الكتابة

تنظيم الكتابة في هذا البحث هو صفحة الموضوع، و خمسة أبواب، فالباب الأول هو المقدمة فيه تمهيد المشكلة، و تحديد و صياغة المشكلة، و أهداف البحث، و فوائد البحث، و تنظيم الكتابة. ففي الباب الثاني هو الإطار النظري الذي يبحث عن موضوع هذه الرسالة، هي:

الإطار النظري

أ. حقيقة الثقافة

ب. صورة الكتاب العربية بين يديك

ج. مهارة الكلام

د. الدراسات السابقة

هـ. هيكل التفكير

و. فروض البحث

و في الباب الثالث فيه محل البحث و مجتمع البحث, و عيّنة البحث, و تصميم البحث, و طريقة البحث, و التعريف الاجرائي و الاصطلاحي, و أدوات البحث, و عملية نشر الاختبار, و طريقة جمع البيانات, و طريقة تحليل البيانات. و في الباب الرابع هو نتائج البحث, و نتائج تحليل البحث, و في الباب الخامس هي الخلاصة, و الاقتراحه.